

الدرس 2 / شرح منظومة سلم الوصول / من قول المؤلف: أبدع باسم الله مستعينا .. / للشيخ خالد الفليج (مرئي)

خالد الفليج

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما
وعملنا يا عليم. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين والمستمعين - 00:00

قال العلامة الشيخ حافظ بن احمد الحكمي رحمه الله تعالى نبدأ بسم الله مستعيناً راض به والحمد لله كما هدانا إلى سبيل الحق
واجتبنا نحمنه سبحانه واسكره ومن عملي استغفره واستعينه على دين الرضا. وأسلمت لطفي فيما قضى - 00:00:30
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعلىكم السلام ورحمة الله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.
اما بعد شرع الحكم رحمة الله تعالى الحافظ بن احمد الحكمي في منظومته بقوله بسم الله الرحمن الرحيم وقد جعل منظومة -

على طريقة الرجس. وهو بحر من بحور الشعر. وذلك ولذلك سمي بالرجف بالقول العرب ناقلة رجزاء اي اذا كان في قيامها ضعف وتقول وهي ترتعش في ضعفها فسمى هذا في ضعفه ولان ناظمه قد يخل بشيء من اركان الشعر - 00:01:30
 فهو ليس كغير البحور بذور الشعر التي هي اقوى منه. ولذلك بعضهم يعبر عنه بانه حمار الشعراء هذا الرجز والصحيح انه اراد بذلك ان يكون اسهل في حفظه. واسهل في فهمه. ابتدأ رحمة الله تعالى - 00:02:00

بسم الله الرحمن الرحيم. وقد وقع خلاف بين أهل العلم في البدء البسملة امام الاشعار. وامام المرء فقل الشعبي رحمة الله تعالى
الاجماع على انهم كانوا يكرهون ان تبتدئ او ان يبدأ بالشعر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:20
ذلك نقل عن كذلك نقل ايضا الزهري رحمة الله تعالى. وقال بعض اهل العلم بجوازه وان من نقل الجواز سعيد جبير رحمة الله تعالى
وقال به جمع من اهل العلم وجمهور المتأخرین من الفقهاء والصحيح بذلك - 00:02:40

ان حكمه على على حسب حكم النظر. فلا شك انه اذا كان النظر محتويا وشاملا لما حرم الله عز وجل من المنكرات ومن الضلال والكرهات او قائم على معصية الله عز وجل - 00:03:00

سبحانه وتعالى او كان فيه شيء من الحكم والمواضع او شيء من الاحكام والعقائد التي -
00:03:20
لمعتقد اهل السنن الجماعة الصحيح انه لا يبدأ باسم الله الرحمن الرحيم بين الشعر وبين يديه الشعر وهذا الذي بال اليه

ورجفه فقال رحمة الله تعالى ابدأ بسم الله مستعيناً. قال فلان ابدأ واطلق الفعل هنا ولم ومن يدعوه بكتابه او قراءة او او نظم وانما اطلقه، وذلك ليشما. حميع انتهاء الفعـا - 00:04:00

جميع انواع الفعل في مtone قراءة ويبدأ نظماً ويبدأ شرحاً ويبدأ فهماً ويروي ما شاء هذا البدو كله متعلق بالاستعانة بالله عز وجل. والاصل ان يقدم لفظ بسم الله الرحمن الرحيم او بسم الله على بدءه لان المتعلم - 00:04:20
الاصل يكون محدوداً وتقديره ابدى او اقرأ او على حسب ما قدره ناظمه. الا ان وتعالى غاية في هذه البلاد المكتومة فبدأ بمقصد وقال ابدأوا اي ابدأوا هذا المقطع وانظروا هذه - 00:04:40

مستعينا بالله عز وجل في هذا اللفظ مستعينا باسم الله عز وجل. فقال ابدأ باسم الله واسم الله هنا قال هنا كل اسم يضاف لله عز وجل كل اسم يضاف لله عز وجل لأن اضاف الاسم الى الله والله سبحانه وتعالى نفع - 00:05:00

لفظ الجلالة الى الله عالم على ذات ربنا سبحانه وتعالى. وترجع اليه جميع الاسماء. فكأنه يقول ابدأ هذا هذه الابيات وانا مستعينا بجميع اسماء الله عز وجل بجميع اسماء الله التي تدل على ذات الرب وهي على لفظ - 00:05:20

الله وهذا من كمال تحقيقه بطلب الاستعana بالله عز وجل ولكمال التجائه واعتصام ربه سبحانه وتعالى ولا شك ان العبد لا تنفك حاجته عن ربه مطلقا لا في اقواله ولا في افعاله ولا في معتقده بل حتى في حركات وانفاسه - 00:05:40

ومحتاج دائما ان يعينه الله عز وجل. فقال الله تعالى ابدأوا باسم الله مستعينا. والاستعana والمتعلقة بشيء هذا المنظر الذي اردت فيه ان انظر معتقد اهل السنة والجماعة وقد وفق رحمة الله تعالى في هذا الموقف فاتى على جميع ما يتعلق بعقائد - 00:06:00

الجماعة في باب المعتقد كما سيأتي معنا وظهر فيها توفيق الله عز وجل له بالجهة ان الله جعلها القبول جعل الله القبول فيحفظها الكثير من الطلاب ويشرحها الكثير من اهل العلم. وما زال اهل العلم يتناقلون ابياتها ونظمها - 00:06:20

جرحا وتبهيلها واستشهادا وهذا من بركة دعوته رحمة الله تعالى ان جعل الله لها القبول وجعلها كما قالا ابدأوا باسم الله مستعينا راضيا به اي راضيا بربه سبحانه وتعالى والرضا بالله عز وجل الرضا بالله سبحانه وتعالى - 00:06:40

يتعلق بذاته ويتعلق بافعاله يتعلق بذات الله عز وجل ويتعلق ايضا بافعاله. وقد جاء في صحيح مسلم عن رضي الله تعالى عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من رضي بالله ربا وبالاسلام دین محمد صلی الله عليه وسلم نبیا وجبت له الجنة. وجاء في صحيح مسلم ايضا عن عباس بن عبد المطلب - 00:07:00

رضي الله تعالى عنه كما قال ما قطعت الايمان من رضي بالله ربا من رضي بالله ربنا وبالاسلام دینا وبمحمد صلی الله عليه وسلم بالله عز وجل يتعلق من جهة الرضا بأنه رب لنا خالق رازق محي مميت سبحانه وتعالى فرضي برضيته كذلك - 00:07:20

الرضا بالوهية وانه هنا فلا نتعبد الا له ولا نتقرب افعالنا الله سبحانه وتعالى. كذلك الرضا باسمائه وصفاته فنقر بما اقره كيف نقر بما اخبر الله عز وجل به عن نفسه وخبر به رسوله صلی الله عليه وسلم كل هذا داخل في معنى - 00:07:40

الرضا كذلك الرضا بالجهة افعاله وافعال الله عز وجل يجب على المسلم ان يرضى بها فجميع ما يفعله ربنا فان الواجب على من يرضي به وهناك هناك فعل لله عز وجل وهناك مفعول لله عز وجل. اما ما يتعلق بافعاله باسمائه وصفاته والوهية. فيجب على المسلم - 00:08:00

يرضي بربه سبحانه وتعالى. واما من جهة مفعولاته من جهة مفعولات الله عز وجل فان في مفعولات الله ما يجب الرضا به ومن مفعولات الله عز وجل ما لا يجب الرضا به. فلا يلزمك ان ترضى بما قضى الله وقدر من المعايب والمساوی والمساقط. فانما - 00:08:20

عندئذ ان تكره الكفر والمعاصي والمعايير واما المصائب فالواجب عليك ان تصبر ولا تسخط قوله من جهة الرضا به ربا اي الرضا بكونه مدبرا لك في افعالك وفي اقوالك. فهو يقول رحمة الله تعالى راضيا به اي - 00:08:40

راضيا بهذا الرب جل جلاله سبحانه وتعالى راضيا به بكونه رب بكونه الها لي وبكونه له الاسماء الحسني والصفات مدبرا اي ومدبرا معينا اي راضيا بايضا يكون مدبرا ومن دبره الله عز وجل فلا شك ان تدبيره - 00:09:00

سيكون الى الخير والصواب والى التوفيق والسداد. فإذا دبرك الله عز وجل فانت الموقف المعصوم. واما اذا خلعت الله عز وجل ووكلك الى نفسك والى اجتهادك فان اول ما يخذلك اي شيء هو اجتهادك ونفسك فان لم يكن من الله عون لك وحفظ لك - 00:09:20

من الله عز وجل فانك لا شك انك خاسر كما قال تعالى والعصر ان الانسان في خسر الا الذين امنوا وعملوا بالصلوة واصبروا الحق وتواصوا بالصبر فالاصل ان اذا انفك عنده معيية الله وهي حفظه وكتائنه ورعايته انه خاسر لا محالة. قال راضيا به مدبرا معينا اي معينا - 00:09:40

لي في هذا في هذا في هذا النظر ومعين لي في هذا الاعتقاد. يذكر اهل العلم انهم يبدأون كتبهم في منظمات ومصنفات البسمة لامور ثلاثة. وقد نقل العيني رحمة الله تعالى والحافظ ابن حجر ان المصنفين يتفقون على البدء بهذه - 00:10:00

انهم يبدأوا باسم الله ويبدأون ايضا بالحنطة ويبدأون بالشهادة والصلة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا جرت عادة المؤلفين على هذا جرت عدد المؤلفين والسوء في ذلك اولا اقتداء بكتاب الله عز وجل. فربنا سبحانه وتعالى ابتدى كتابه باسم الله الرحمن على 00:10:20

الرحيم في اول هذا المصحف الذي بين ايدينا وهو قبل ان تقرأ الفاتحة تجد مكتوبا بين يدي الفاتحة باسم الله الرحمن الرحيم والصحيح انها آية مستقلة في كتاب الله عز وجل آية بالاجماع من سورة النمل وآية عند قول عامة اهل العلم مستقلة في كتاب الله عز وجل - 00:10:40

يؤتى بها للفصل بين السور والصحيح انها ليست آية من سورة الفاتحة وانما هي آية مستقلة تقرأ قبل كل سورة كما في كتاب المصحف فانك تجدها مكتوبة دائما بين يدي السور الا في سورة براءة فان الصحابة اختلفوا رضي الله تعالى عنهم هل - 00:11:00

هي سورة من النافلة هل هي سورة هل علمنا في التوبه سورة واحدة؟ فلما شكوا في ذلك تركوها دون دون بسمة لأنها مشابهة لها مشابهة لها ولأن ايضا آلا ان ايضا عندما نزلت المرأة لم تبدأ بسم الله الرحمن الرحيم فكان عثمان يظن انها سورة - 00:11:20

الانفال وهناك علم من يرى انه لم يبدأ بالبسملة في سورة براءة لأنها قائمة على البراءة وعلى التهديد وعلى تحذير الكفار والمشركين فما ناسب ان يذكر بين يديه رحمة الله عز وجل وهذا ضعيف الصحيح ما ذهب اليه الصحابة انه اختلفوا هل هي من سورة الانفال او هي بسورة مستقلة - 00:11:40

ذلك تركوها دون دون بسمة في كتابة المصحف. كتاب المصحف. الامر الاول اذا لاجل موافقة لكتاب الله عز وجل. الامر الثاني فعل النبي صلى الله عليه وسلم فقد ثبت في الصحيحين عن عبيد الله بن عبد الله بن عثمان بن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب ذاهرة العظيمة - 00:12:00

فقال بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله اسلم تسلم يؤتيك الله اجرك مرتين فبدأ الرسول كتابه ببسم الله الرحمن الرحيم لهذا كان المصنفوون يبدأون كتبهم ايضا بمذيلة. الامر الثالث لما جاء عند الخطيب البغدادي من طريق مishi اسماعيل عن الاوزاعي عن 00:12:20

الظهر على ابي سعد هريرة انه كما قال كل امر ذي مال الا باسم الله فهو اجذب فهو اجذب. وهذا الحديث قد اعله الحفاظ قد اعله الحفاظ ابو داود وعله رضا الدارقطني وغيره من الحفاظ عنه هذا الحديث بأنه مما اخطأ يبشر اسماعيل فقد تفرد مبشر اسماعيل برواية هذا الحديث - 00:12:40

او زاعي عن الزهري مباشرة. وجميعهم اصحابه واصحاب الزهري كعفیر ویونس وشعیب وغيرهم الحفاظ يروون عن عن يأمرون عن الزهر عن آلا عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلأ كما ذكر ذلك ابو داود رحمة الله تعالى. وايضا انه بشر اسماعيل - 00:13:00 بلفظة البسمة تفرد بلفظة البسمة وجميع اصحاب الزهر يروونها دون ذكر اسمه كما يرون بلفظ الحمد له. ان يبدأ كل امر لا يوجد بحمد الله فهو اجدم فهو اجذب. فالصحيح اذا ان هذا الحديث لا يصح رفع من النبي صلى الله عليه وسلم. وان لفظ البسمة والامر البدنی بها لا يصح - 00:13:20

على الله عليه وسلم بل هو حديث منكر وباطل. الامر الرابع الذي لاجله يبدأ اهل العلم المسألة في كتبهم من باب التبرك والاستعانتة باسم الله عز ولا شك ان العبد يحتاج الى ان يستعين بالله عز وجل في كل في كل اموره وشؤونه واقواله وافعاله. ولاجل هذا بدأ المؤلف بقول بسم الله - 00:13:40

بسم الله مستعينا راضيا به مدبرا معينا. والحمد لله كما هدانا. الالف واللام في قولي والحمد لله بالاستغراق في الاستغفار والشروع

معنى ذلك ان للهلال تشمل جميع الانواع جميع انواع المحامد والآن هنا اذا اردت ان تعرف هي المعنى الاستيراد - 00:14:00

تضع محلها كل اذا قال قلت كل الحمد لله عز وجل فانها تكون معنا الالف واللام للاستغرار والشو. تأتي ايضا معنى الاستحقاق التركية فالله سبحانه وتعالى هو المستحق لجميع المحامد فكل سور الثناء وكل اساليب المدح وكل اساليب الثناء - 00:14:20

يستحقها ربنا سبحانه وتعالى والله يحمد سبحانه وتعالى على ما على جلاله وعلى جماله وعلى بهائه وعلى اسمائه وعلى على نعمائه سبحانه وتعالى. فانت عندما تقول الحمد لله فانك تجعل جميع المحامد بالوانها وشكلاتها - 00:14:40

واساليبها ملكا لله عز وجل واستحقاقا لربنا سبحانه وتعالى. والحمد هو الثناء على المحمود الحمد هو الثناء على المحمود على صفاتاته الجميلة مع الحب والتعظيم مع الحب والثناء على المحمود مع حبه وتعظيمه مع حبه وتعظيم على صفات جماله - 00:15:00

واكثر من من يبين هذا معنى الحمد يذكر ان معنى الحمد والثناء على المنعم لما انعم به وهذا ليس بصحيح الصحيح ان الحمد هو معنى الثناء المحمود الثناء المحمود بصفاته الجميلة مع حبه وتعظيمه واجلاله وهذا الذي رجحه شيخ الاسلام - 00:15:20

ابن تيمية رحمه الله تعالى ان الذي رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى بان كثيرا من المصنفين يعالج الحمد بأنه الثناء الثناء على المنعم لما وهذا ليس بصحيح ان هذا يصدق على الشكر لا على الحمد. فقوله والحمد لله كما هدانا اي الحمد - 00:15:40

على هدایته وقد فسر ذلك الحافظ في شرحه لهذه الاديان فجعل كاهن بمعنى على اي الحمد لله فهو المستحق لجميع على ما هدانا

على ما هدانا. اذا تعريف الحمد هو الثناء على المحمود بصفاته الجميلة مع حبه وتعظيمه - 00:16:00

من حبه وتعظيمه. اذا هناك ثلاثة شروط الحمد معناه هو الثناء على المحمود بصفاته الجميلة مع حبه وتعظيمه فإذا خلا الحب

والتعظيم لا يسمى حمدا وانما يسمى مدحا لا يسمى حمدا ما يسمى مدحا فلا - 00:16:20

لابد حتى يكون حق ان يكون ثناؤ لصفات المحمود الجميلة مع حبه وتعظيمه حتى يسمى حمدا على ما هدانا. هداية

الله عز وجل للعبد. هداية الله المتعلقة بالعبد على وجه الخصوص لأن الهداية هناك هداية عامة. وهناك هداية خاصة - 00:16:40

الهداية العامة هي التي اعطتها الله عز وجل كل خلقه. فالذي اعطى كل شيء خلقه ثم ثم هدى. فجميع الخلائق قد هديوا الى الهداية

جنا وانسا ووحشا وبهائم وسباع وانسا وجلبا كلهم قد هداهم الله عز وجل الى الى ما يصلحهن هذه تسمى - 00:17:00

عامة يشتراك فيها الكافر والمسلم يشتراك فيها العاقل وغير العاقل يشتراك فيها السباع والبهائم والطيور والحشرات كلها تشتراك في

هذا العناية العامة بان الله عز وجل لما خلق الخلق هداهم لما فيه منفعتهم وبقاوهم سبحانه وتعالى وليس - 00:17:20

هذا مراد المؤلف هنا وانما الحمد لله على ما هدانا الهداية وال المتعلقة بهداية التوفيق والالهام وهداية الدلالة بدأية الدلالة والارشاد

وهداية التوفيق والالهام. فالمؤلف يقول الحمد لله على ما هدانا من توفيقه والهامة الى هذا - 00:17:40

الطريق المستقيم والى هذا المعتقد السليم والى هذا المعتقد السنوي الصافي الذي ينبغى من من عين محمد صلى الله عليه وسلم فلا

فلا غيش فيه ولا درن ولا ما يسمى دخن وانما هو ساقط عين - 00:18:00

وهي سنة محمد صلى الله عليه وسلم فهذا هو دليل الدلالة التوفيق والإلهام وكذلك احمده على ما هدانا من جهل الدلالة من جهد

الدلالة والارشاد حيث ان الله سبحانه وتعالى ارسل رسليه وانزل كتابه ليدلوا الناس على اي شيء على الطريق المستقيم ويهدوهم - 00:18:20

الصراط المستقيم. اذا هذه هدایتان هداية التوفيق والالهام وهي خاصة بالله عز وجل. لا يشاركه غيره فيها سبحانه وتعالى لا يملكه

ولا يكلها ولها يملكها ملك وانما هي ملك لله عز وجل كما قال تعالى انك لا تهدي من احببت هي الهداية التي توفيت هنا هي - 00:18:40

التوفيق والالهام وان وفي قولي وانك لتهدي الى صراط مستقيم المراد بهداية الدلالة والارشاد. اذا انواع الهداية ثلاثة

انواع في الدنيا ثلاثة انواع في الدنيا النوع الاول الهداية العامة التي تشمل جميع الخلائط النوع الثاني هداية الدلالة والارشاد -

وهذه ملكها الله عز وجل الرسل والأنبياء والصالحين والدعاة والمصلحين هؤلاء هم الذين يدعون الناس الى الخير ويأمرون بالمعروف
الهداية الثالثة هداية التوفيق والالهام وهذى هداية ملك لله عز وجل لا يملكها الا - 00:19:20

ربنا سبحانه وتعالى ولا تطلب الا من الله عز وجل وهي معنى قولك قراءة سورة الفاتحة اهدا الصراط المستقيم عندما تقرأ قوله
تعالى اهدا الصراط المستقيم فانت تطلبهم ان يدركك وان يوفقك وان يلهمك التوفيق في - 00:19:40

في جميع امورك صغیرها وكبیرها مع الثبات والاستمرار على هذه الهدایة. فهنا يقول الله تبارك وتعالى والحمد لله كما الى سبيل الحق
واجتبانا. فافاد هنا ان الهدایة هنا هي الهدایة الى سبيل الحق. وسبيل الحق هنا هو الطريق - 00:20:00

المستقيم الذي قال الله فيه اهدا الصراط المستقيم. هو سبیل الحق الذي فرح به الناظم وحمد الله عز وجل على سلوكه. فنحمد الله
عز وجل من هدانا الى هذا الصراط المستقيم. وهذا الصراط المستقيم الذي امتدح الله عز وجل اهله في قوله تعالى ومن يطع الله
ورسوله فاوئلک مع الذين - 00:20:20

انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. اولئك هم الذين انعم الله عز وجل عليهم ما بادل
هنا ان الهدایة نعمة من الله كبرى ومنة من الله ومنة من الله عز وجل يختص بها من شاء من عباده لذلك روى الحاکم - 00:20:40
واحمد وهو لم يحفظ والحاکم في مستدرکه عن النبي صلی الله عليه وسلم عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه مرفوعاً ورجح وقفه
انه قال ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا الا من احب. فإذا اعطاك الله عز وجل الدين والبسک لباس
الايمان والهدی - 00:21:00

فهذه من علامۃ محبة الله محبة الله لك وهذا الاثر الصحيح فيه ان من قول مسعود رضي الله تعالى عنه وايضاً ما جاء في صحيح
مسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله - 00:21:20

قال لعلي يا علي سل الله الهدی والسداد سل الله الهدی والسداد وتذكر بالهدایة هدایتك الطريق وبسبابك سدادك الرمي بقوسك. فهنا
يسأل العبد دائمًا ربه ان يهدينا الصراط المستقيم. وان يحمده ايضا دائمًا على ما وفقه - 00:21:30

الله عز وجل اليه من هدايته الى الصراط المستقيم وما وفقه والهمه الى ان وفق بهذا الطريق الحق البین الواضح سبیل الحق سبیل
الحق وقال اي ان هذا اصطفاء من الله عز وجل واجتناء من ربنا سبحانه وتعالى يختص به من يشاء - 00:21:50

عبدالله قال الملك احمد سبحانه وشكراً. ومن مساوى عملي استغفره. هنا رجع مرة اخرى فحمد الله مرة ثانية مع انه حمد في المرة
الاولى. والفرق بين الحمدتين هنا فرق لغوی. فان الحمد في الاولى هو حمد له بالجملة - 00:22:10

الاسمية حمد او بالجملة الاسمية. وفي الجملة الثانية حمد بالجملة الفعلية الانشائية. والفرق بينهما ان الحمد بالجملة يفيد اي شيء
يفيد الاستمرار ويفيد الثبات وعندما قال الحمد لله كما هدانا اي احمد دائمًا وابدا الى ان - 00:22:30

الى تلقاء وانا حاما له بلسانه وبجلالي كان احمد دائمًا على هذه النعم العظيمة وهي نعمة ان هدانا والشمال وفقنا الى طاعته. ثم
ذكر بعد ذلك الحمد بالجملة الفعلية وهي المتعلقة بالحال المتعلقة بالحال والزمان. قال واحمد - 00:22:50

القاب على ما انا فيه من التوفيق وما انا فيه من من الهدایة الى هذا الطريق المستقيم واستغفره احمد سبحانه وشكراً جمع بين
الحمد بين الحمد والشكر. والحمد والشكر اختلف فيهما. هل بينهما عموم؟ او هل هو مترادافان؟ او بينهما اختلاف - 00:23:10

بينهما اختلاف متغير او هما مترادافان ذهب بعض اهل العلم الى ان الحمد والشكر الى ان الحمد والشكر ترافقان الحمد يأتي معنى
الشكر وشققت المعدة الحمد وذهب الجمهور الى ان بين الحمد والشكر تغير بينهما تغير وهو الصحيح وهو الصحيح وذلك ان - 00:23:30

الحمد لله شف بينهما عموم وخصوص الحمد اعم بالجهة والشكر اعم من جهة وخاص من جهة اخرى فالحمد اعم من
جهة اسباب الحمد من جهة اسبابه وخاص من جهة ادواته. والشكر اعم من جهة الشكر اعم من جهة ادواته - 00:23:50
واخاص من جهة اسبابه. وعلى هذا نقول الله سبحانه وتعالى يحمد على كل شيء. على الخير وعلى الشر وعلى ما تحب وتقركه الله

يحمد على ذلك كله سبحانه وتعالى فمن جهة الاسباب الحمد واما من جهة الادوات التي تحمد الله عز وجل بها فهو متعلق -

00:24:10

نحن متعلق بامرین متعلق باللسان ومتصل بالجلال ومتصل بالقلب واللسان اما الجوارح فلا يحمد الله عز وجل بالجوارح ان لا لا
تفعلوا ذاك وانما الحل متعلق بالقلب من جهة اعتقادك انك تثنى على الله بما تثنى على الله سبحانه وتعالى وت مدحه وتحمده
صفات - 00:24:30

الجميلة فتشتبها له سبحانه وتعالى مع تعظيمه ومحبتي. واما اللسان فهو ان تعمل لسانك بحمده سبحانه وتعالى تعد لسانك بالثناء
عليه ومدحه وتعظيمه واجلاله سبحانه وتعالى. اما الشكر فهو اخص من جهة اسباب - 00:24:50

فالشكر لا يكون الا على لا يكون الا على دين لا يكون الا على النعم. فالشكر والثناء على كل ذي نعمة. الشكر تعريفه والثناء على كل ذي
نعمه فمن انعم عليك بنعمة كنت لها شاكرا لقولك بسانك وبقلبك وبجوارحك - 00:25:10

فالشكر اخص من جهة اسبابه واعم من جهة ادواته. فالشكر يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون ايضا بالجوارح كما قال تعالى اعملوا
الداود شakra فسمى عملهم شakra لله عز وجل اذا هذا هو الفرق بين الحق - 00:25:30

وبين الشكر وبين الحمد وبين الشكر. فقوله احمده سبحانه واشكره جمع بين الحمد والشكر ولا شك ان الحمد من
افضل العبادات. بل جاء عند الترمذى رحمة الله تعالى من حديث جابر ابن عبد الله ان افضل الدعاء هو قول الحمد لله افضل -
00:25:50

الدعاء هو قول الحمد لله وافضل الذكر لا الله الا الله والله يرضى العبد اذا اكل الاكلة ان يحمد الله عز وجل عليها وما اعطى
العبد عطاء وقال الحمد لله كان الذي اعطى خير من الذي اخذه ابو ماجد باسناد من حيث مالك وفيه و فيه - 00:26:10

الذى عندنا هنا ان الناظم تعالى بدأ بالحمد بالجملة الاسمية من باب ان يبين ان حمده لا ينقطع ابدا ثم دل بالجملة الفعلية ليبين انه
يحمد الله حاله وحال زمانه الذي هو فيه احمده سبحانه اي حالى الان اني حامل له - 00:26:30

اشكره سبحانه وتعالى ومن مشاوى عملي استغفر وذلك ان العبد لا ينفك من لا ينفك من الذنب والمعصية لا ينفك العبد من الذنب
المعصية وكل عبد لابد ان يقع في الخطيئة فكل امة محمد صلى الله عليه وسلم خطائون وخير الخطائين التوابون وقد جاء في
صحيح البخاري عن - 00:26:50

ابن عباس رضي الله تعالى عنه عند مسلم ايضا عن ابي هريرة من حديث ابن عباس قال ما لا ترى شيئا اشبه اللين الا لما حدثني ابو
هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:27:10

ان الرسول قال ان الله كتب لادم حظه من الزنا مدركا ذلك لا محالة فالعين تزني وزناها النظر واليد تزني وزناها النتش تبلغ غناها
المشهد ان لابد ان تقع على ان نقع جميعا في الدول والمعاصي وان نقع فيما فيما لا يرضي الله سبحانه وتعالى من الخطايا والمعايب -
00:27:20

الا ان الفرق بين الناس في هذا المقام ان هناك من يصر على ذنبه ويصر على خطئته ويستمر عليها ومن الناس من يوفق بالتوبة
استغفار وقد جاء في حديث ابي هريرة عند البخاري المفرد ان قال هلك المتصرون هلك المتصرون هلك المسلمين الذي يصررون على ما
فعلوا واما - 00:27:40

من صفات المتقين انهم اذا فعلوا فاحشة ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنباتهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرروا على ما
فعلوا. فهنا هذا هو الفرق بين اهل الایمان واهل التقوى واهل الاصرار على المعاصي والذنوب. اذا البعض يقول عندما ذكر حمده لله
وشكره تذكر - 00:28:00

انه لا يخلو من الذنب انه لا يخلو من ذنب وانه لابد ان يقع في ذنب المعاصي فسأل ربه ان يغفر له ومن مساوى عملي استغفره هنا
المعايب التي تراد المساوى هنا المعايد ان المساوى تطلق على المصائب وتطلق على المعايد ولم يذكر المصائب لان - 00:28:20
ليس بفعل العبد وانما لفعل من؟ لفعل ربنا سبحانه وتعالى وقضى وقضاء الله وقدره. وانما طلب المغفرة من فعله هو وهو مساوى

- عمل اما ما يتعلق بقوله واما يتعلق باعتقاده واما يتعلق بافعاله ان يغفر ذلك ويطلب من الله عز وجل المغفرة والمغفرة هو ان يغطي

00:28:40

الله عز وجل ذلك الذنب بمحوه وازالته وعدم المحاسبة والعقاب عليه يوم القيمة. قال مع ذلك واستعينهم على نيل الرضا. اقف على

هذا البيت نقف على البيت الثالث واستعينوا عليه الرضا واستل لطفه - 00:29:00

قيل قضاء - 00:29:20